الفصل الرابع
التفكير التحليلى كأسلوب للشخصية

٤-١ الفرق بين الأسلوب والقدرة

فى مدخل عرضه لنظريته عن أسلوب الشخصية، المعروف باسم التكيفية- التجديدية، ميز كيرتون بين مفهومى: المستوى والأسلوب، حيث أشار إلى أن المفهوم الأول (المستوى) يركز على قياس أقصى أداء لدى الفرد (كما ينعكس فى مقاييس القدرات مثلاً) فى حين يركز المفهوم الثانى (الأسلوب) الطريقة التى يؤدى بها الفرد المهام المطلوبة منه، وتفضيلاته للعمل (Kirton, 1976, 1989).

والمثال الشائع الذى يكشف عن الفروق بين القدرة والأسلوب، هو ما يلاحظه المدرس على تلاميذه وهم بصدد حل المسائل الهندسية، فعلى الرغم من وجود تلميذين (أو أكثر) قادرين على حل ما يقدم إليهم من مهام، فإن لكل منهما طريقته فى حل المسائل، فهناك المندفع، وهناك المتروى، هناك من يصل إلى الحل بعد تقسيم المسألة إلى عدة خطوات ومراحل، وهناك من يلتقط الحل بشكل خاطف بعد فترة من تأملها، هناك من يميل إلى التفكير فى حل المسألة مع زميل له، وهناك من يرفض أن يشاركه أحد التفكير إن كل هؤلاء التلاميذ قد يكونون متشابهين فى القدرة (أو المستوى العقلى)، وكلهم ينجحون فى حل المسألة، ولكن لكل منهم طريقته فى التفكير، وطريقته فى الأداء، وأسلوبه المعرفى المميز. وأسلوبه الوجدانى الخاص.

٤-٢ أهمية دراسة الأسلوب

يبين المثال السابق، أهمية الاهتمام بمعرفة أساليب الشخصية بالقدر نفسه الذى نهتم به بمعرفة قدرات وسمات الأفراد فقد وجد الباحثون مثلاً فى مفهوم "الأسلوب" مدخلاً جيدا لتفسير ضعف التحصيل الدراسى لدى بعض الأطفال على الرغم من ارتفاع درجة ذكائهم، حيث أرجعوا ذلك إلى طبيعة أسلوب هؤلاء الاطفال المعرفى، فمثلاً، الأطفال ذوو الأسلوب الاندفاعى يظهرون أداء منخفضا فى المدرسة، لأنهم لا يميلون إلى أداء أعمالهم على نحو دقيق، هذا بصرف النظر عن قدراتهم العقلية،

ومن ثم فإن إضافة مقاييس لتقدير أساليب الأفراد المعرفية، جنبا إلى جنب مع مقاييس القدرات أصبحت ذات دلالة تطبيقية كبيرة فى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمى للأفراد، ووضع خطط وبرامج تحسينه. وعلى نحو مشابه، وجد الباحثون فى مجال تنمية الإبداع، أن مفهوم الأسلوب الإبداعى يعد - أيضا - مدخلاً جيدا للإجابة عن السؤال المحير: لماذا لا ينجح بعض الأفراد فى تقديم إنتاج إبداعى متميز يتناسب مع ما يتمتعون به من قدرات إبداعية مرتفعة؟ وهو ما دفع الباحثين إلى الاهتمام بتقدير أساليب الأفراد المعرفية جنبا إلى جنب مع تقدير قدراتهم (Isaksen ,et al.1994) ودفعهم كذلك إلى محاولة اكتشاف أى الأساليب المعرفية أكثر ارتباطًا بالإبداع؟ (Byrd,1986,Guastello,1998) أما الباحثون فى المجال المهنى، فقد وجدوا إمكانية كبيرة للإفادة من دراسة الأساليب المعرفية فى تحسين وسائل الاختيار والارشاد المهنى، فضلاً عن برامج التدريب التى تجرى لتطوير أداء الأفراد داخل مختلف المؤسسات الصناعية.

ومن كل ما سبق يتضح ضرورة النظر لمفهوم التحليل أيضا من هاتين الزاويتين السابقتين: التحليل كمستوى عقلى (كما ينعكس فى قدرة الفرد على التحليل)، والتحليل كأسلوب (كما ينعكس فى طريقة الفرد المميزة أثناء أداء مهام تتطلب تحليلاً) وإذا كنا قد أفضنا فى الحديث فيما يقصده الباحثون بالتحليل كقدرة ونشاط عقلى فإننا نتناول فى هذا الجزء من الفصل التحليل كأسلوب معرفى، ولكن قبل أن نتقدم نحو ذلك نبدأ بتعريف الأسلوب وخصائصه.

٣-٤ تعريف الأسلوب

فى دراسة سابقة أمكن للباحث الراهن (عامر، ٢٠٠٢) استخلاص تعريف الأسلوب من بين:

"أحد التكوينات الفرضية، الذى يتوسط بين المدخلات والمخرجات، والذى يصف طرائق الفرد المفضلة للأداء، والتى اعتاد على استخدامها عند معالجته لمختلف المهام العقلية، أو عند تنظيمه لخبراته الانفعالية والوجدانية المصاحبة لذلك، أوعند توجيهه لأداءاته السلوكية الميسرة لإنجاز المهام ·كما أنه يتمايز عن المحتوى المعرفى، والمستوى المهارى، لأنه لا يتعلق بمستوى إنجاز الهدف ولكن بكيفية إنجازه·ويتسم - كذلك - بالثبات النسبى عبر الزمن والمواقف، وهو ما يجعله أقل تأثرا بالخبرة أو بالتدريب قصيرالمدي·ويوصف الأسلوب بأنه متغير ثنائى القطب أو متعددة الأقطاب (أى ليس وحيد القطب)، لكل قطب قيمته التكيفية المختلفة، والتى تتحدد فى ظل عدد من الظروف الموقفية المحددة" (عامر، ٢٠٠٣).

ويكشف هذا التعريف عن تميز أسلوب الشخصية بعدة خصائص تميزه عن غيره من المفاهيم، وتجعله مختلفًا عن تلك التى تشير إلى المستوى (مثل القدرات والسمات)، فيبين التعريف أن الأساليب تتسم بـ:

١- **أنها تكوينات فرضية:** بمعنى أننا عند الإشارة إلى أسلوب شخصية الفرد، فإننا لا نشير إلى كيـان مادى موجود بداخله (كالقلب مثلاً أو المخ....إلخ)، ولكننا نشير إلى فـرض وضـعه البـاحثون للإشارة إلى سلوكيات معينة يقوم بها الفرد، تميزه عن غيره من الأفراد فالأساليب بهـذا المعنـى اسم مفترض لأنشطة وسلوكيات واقعية ·

٢- **أنها متغيرات وسيطة:** أى أن الأسلوب هو خاصية تتصل بالشخص وهـى التـى تتوسـط بـين المدخلات (المثيرات الخارجية والداخلية التى تؤثر فى الفرد) والمخرجات (أى الاستجابات التى تصدر عن الفرد) والأسلوب هو الذى يسهم كمتغير وسيط فى تحديـد الاسـتجابة التـى تـصدر استجابة للمثيرات التى أثرت على الفرد (فبين حل التلميذ للمسألة الهندسية (المدخلات)، وإجابتـه عنها (المخرجات) هناك أسلوبه فى التفكير الذى سيحدد طبيعة هذه الاستجابة).

٣- **أنها توجه السلوك وتنظمه:** أى أن الأساليب لها دور واضح فى التأثير فى السلوك وتوجيهه نتيجة توسطها بين المدخلات (المثيرات) والمخرجات (الاستجابات).

٤- **أنها منظومة فرعية ـ من رتبة عليا ـ داخل المنظومة الهرمية الكلية للشخصية:** فـإذا تأملنـا الشكل(١٣) الذى اقترحه واردل ورويس لبناء الشخصية نجد أن الأساليب تقع فى مرتبـة عليـا داخل المنظومة الكلية للشخصية · فهى واحدة من ست منظومات تشكل معا منظومة الشخـصية المتكاملة التى تترتب فى بناء هرمى، تقع المنظومتان الحسية والحركية، بالقرب من قاعـدة هـذا الهرم، فإذا ما اتجهنا لأعلى نجد المنظومتين المعرفية، والوجدانيـة، تتبعهمـا منظومتـا القـيم، والأساليب · ويتشكل من خلال المنظومات الست السابقة أسلوب حياة الأفراد، وصـورهم عـن ذواتهم، ورؤاهم للعالم التى من خلالها تتشكل الشخصية الكلية للفرد أو معنى الحياة من منظـوره الشخصي· ويترتب على كون الأساليب فى مرتبة عليا أنها تتحكم فى سلوك الفرد أكثر مما تتحكم فيه المنظومات التى تقع فى موضع أدنى منها (بمعنى آخر أنها أكثر تأثيرا فى سلوك الفرد مـن القدرات العقلية، وسمات الشخصية التى هى أدنى منها فى التنظيم الهرمى للشخصية).

٥- **أنها تتعلق بطريقة الأداء وليس بمستواه:** فالقدرات مثلاً تعكس أقصى أداء ممكن أن يصدر عن الفرد، أى تعبر عن مستوى الأداء، أما الأساليب فهى تتعلق بالطريقة التى يؤدى بهـا الفـرد أى سلوك، فعندما نقارن بين طالبين فى درجات آخر العام ونقول إن الأول حصل علـى جيـد جـدا والثانى حصل على مقبول، هنا نصف القدرة، أما عندما نقول إن الطالب الأول يجيب عن أسـئلة الامتحان بتسرع واندفاع بينما الثانى يجيب عنها بهدوء وتروٍ عندئذ نكون بصدد وصف الأسلوب.

٦- **أنها ثنائية القطب (أو متعددة الأقطاب):** الأساليب غالبا ما نصفها بأنها تتدرج على مدرج أو متصل يمتد من طرف معين إلى طرف آخر يقابل الطرف الأول كأن نصف الأسلوب الإبداعى باسم الأسلوب ـ التكيفى ـ التجديدى، أى أن الأسلوب الإبداعى يمتد من طرف يضم الأفراد

التقليديين ذوى الأسلوب التكيفى، مقابل طرف مقابل يصف الأفراد ذوى الأسلوب غير التقليدى الذى يتسم بالميل إلى التجديد والتغيير.

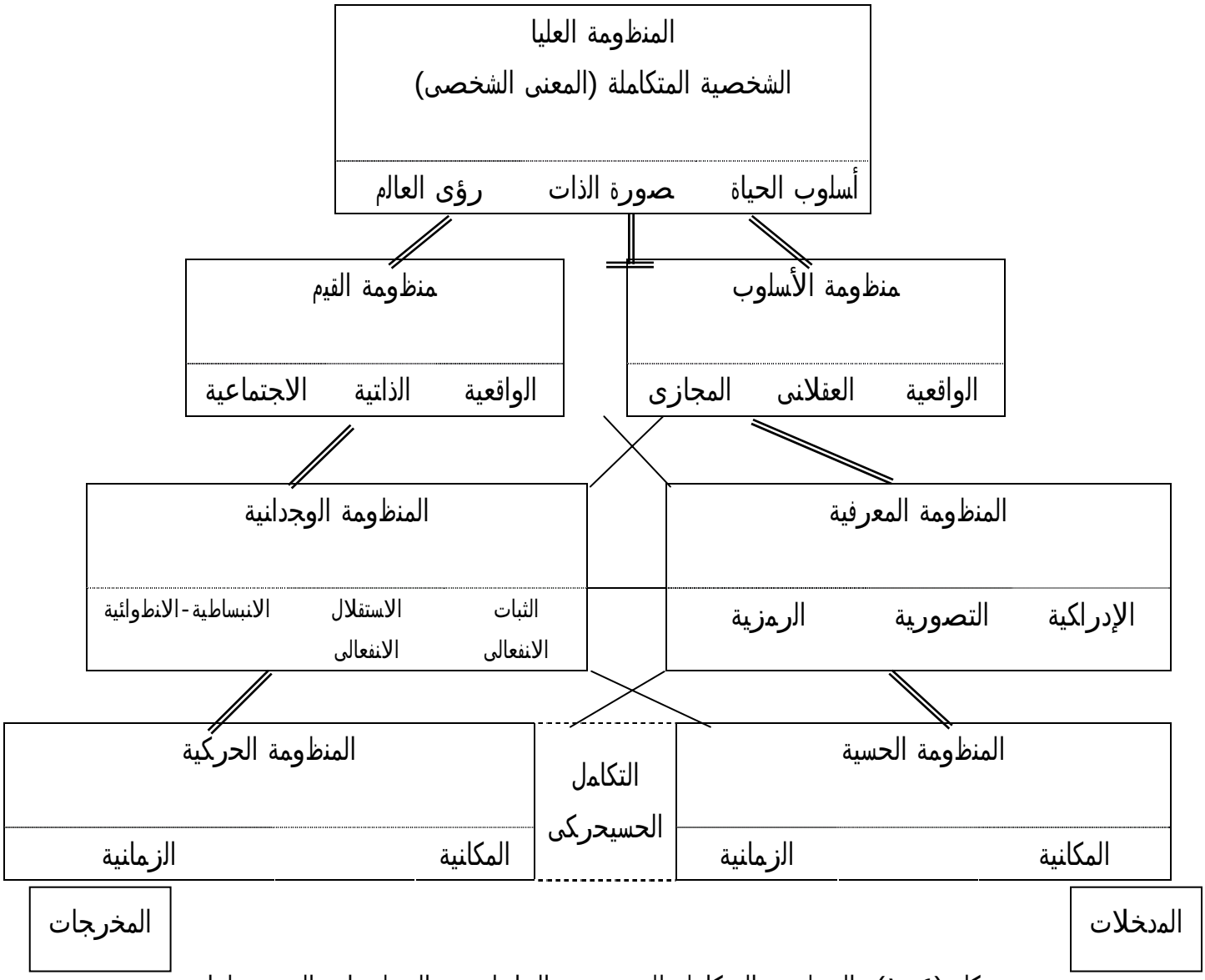

شكل (٤-١): المنظومة المتكاملة للشخصية والتفاعل بين المنظومات الفرعية لها
لواردل ورويس (Wardell, Royce, 1978)

٧- أنها لا تخضع للأحكام القيمية: أى لا تخضع للتقييم الإيجابى والسلبى ففى حين توصف القـدرات ـ بشكل مطلق ـ بأنها جيدة أو سيئة، مفيدة أو غير مفيدة، ناجحة أو غير ناجحة، نجد الأسـاليب لا توصف بذلك، فيتحدد نجاح الأسلوب أو فشلة، جودته أو رداءته تبعا للسياق الذى يمارس فيـه السلوك بمعنى آخر قدرة الفرد على التذكر، كلما كانت كبيرة توصف بأنها جيدة فإذا كانت ضعيفة فإنها توصف بأنها سيئة أما الأسلوب فهو لا يوصف بذلك فالشخص صاحب الأسلوب المخاطر قد

تكون مخاطرته (المميزة لأسلوب شخصيته) فى بعض المواقف جيده ومناسبة، وفى بعض المواقف الأخرى توصف هذه المخاطرة بأنها سيئة وغير مناسبة. فالشخص المخاطر مخاطرة محسوبة فى التجارة، وفى البيع والشراء، سلوكه المخاطر قد يكون محمودا، ولكن العامل الذى يقف على آلة حادة، سلوكه المخاطر قد يكلفه حياته .

٨- **أنها ثابتة نسبيًا عبر المواقف:** ويتميز استخدامها بالمرونة. فتوصف الأساليب بأنها أكثر من - القدرات مثلاً - ثباتًا عبر المواقف، فالشخص المخاطر فى مواقف الحياة اليومية، من المتوقع أكثر أن يكون مخاطرا كذلك فى مواقف العمل. وهكذا يمتد الأمر إلى غير ذلك من مواقف بمعنى آخر أن أسلوبه يظهر فى معظم المواقف رغم تباينها.

٩- **أنها ثابتة نسبيًا عبر الزمن:** توصف الأساليب كذلك بأنها أكثر من - القدرات - ثباتًا عبر الزمن، فأسلوب شخصية الفرد بعد أن ينضج يظل ثابتًا نسبيا بعد ذلك عبر مراحل عمره المختلفة، أما القدرات فإنها قد تتغير بالزيادة أو النقصان عبر الزمن بصورة أكبر من الأساليب.

١٠- **أنها تتأثر بشكل محدود بالتدريب والممارسة والخبرة:**.إن الأساليب اتساقًا مع ثباتها عبر المواقف، وعبر الزمن، يجعلها أقل استجابة للتدريب والممارسة، فما لم يحدث تغير فى أسلوب حياة الأفراد (نتيجة السفر مثلاً إلى بلد آخر له ثقافته المتباينة عن ثقافة الفرد، أو نتيجة الزواج والانفصال عن الأسرة والعيش فى سياق متباين عن السياق الذى نشأ فيه....إلخ) لن نستطيع توقع إحداث تغير كبير فى أسلوب شخصيته، على عكس الحال بالنسبة للقدرات التى يمكن توقع إحداث تعديل فيها بصورة أكبر نتيجة التدريب أو الممارسة والخبرة.

١١- **تنقسم إلى أنواع وفقًا للمجال السلوكى الذى تمثله:** فكما سبق وأوضحنا، يتبنى الفرد أنواعا مختلفة من الأساليب، فهناك أساليب تحكم الجانب المعرفى لديه والتى تسمى **بالأساليب المعرفية**، وهناك أساليب أخرى ترتبط بتنظيمه لحالته الوجدانية أو المزاجية التى تسمى **بالأساليب الوجدانية**، وهناك أساليب أخرى تنظم علاقته بالآخرين، وتحدد سلوكه المتوقع فى المواقف الاجتماعية، وهذه تسمى **بالأساليب الاجتماعية**.

وخلاصة ما سبق، أن الأساليب تتميز بأنها تعبر عن طريقة الفرد فى الأداء، والتفكير، والسلوك، وأنها تتحكم أكثر من غيرها فى سلوك الفرد، وهى تكشف عن نفسها بشكل متسق عبر المواقف، ولا تتغير سريعا بمرور الزمن، ومن الصعب التأثير فيها من خلال التدريب والتعلم وإن كان ذلك ليس مستحيلاً والآن إذا ما اتسم الفرد بأسلوب تحليلى فما الصفات المتوقع أن تميز شخصيته؟ هذا ما تبينه الفقرة التالية.

٤-٤ صفات ذى الأسلوب التحليلي

إذا كنا قد عرضنا فى الفقرات السابقة للتفكير التحليلى من منظور " المستوي"، فهناك من الباحثين من حاولوا وصف الخصال المميزة للشخص ذى التفكير التحليلى، من بينهم "هاريسون" و"براميسون" اللذين أشارا إلى أن الشخص ذا الأسلوب التحليلى ـ النموذجى ـ يتميز بأنه:

"شخص تفصيلى ومنظم، يهتم بتفاصيل الأشياء والموضوعات متحكم فى سلوكه وأفعاله، منطقى فى تفكيره، ويميل إلى استعراض كل البدائل، ويقارن بينها قبل أن يتخذ أى قرار، قادر على الحفاظ على توجهه نحو تحقيق أهدافه، يميل إلى حل المشكلات، ويسعى إلى ذلك، ويتحسن أداؤه، وتزداد دافعيته للعمل عندما ينطوى الموقف على مشكلة، خاصة عندما تكون المعلومات الخاصة بها فى مجال اهتمامه· اقترابه من معالجة المشكلات يستند إلى الوقائع والمنطق أكثر من الانفعالات والوجدان، يقترب من الآخرين ـ غالبا ـ بحذر، ولا يفصح عما بداخله بسهولة، ولا يبوح بمشاعره إلى الآخرين بيسر، متحفظ فى العلاقات الاجتماعية، ويترك للآخرين اتخاذ المبادرة الاجتماعية، وبالتالى ضعيف فى حجم ما يقيمه من تواصل اجتماعى مع الآخرين، هدوءه وعدم ميله إلى الانفعال قد يزعج من يتفاعلون معه ومن يشاركونه فى العمل، يتجنب بشتى الطرق الصراع مع الآخرين ويميل فى العمل إلى أن يكون استشاريا أو خبيرا وليس قائدا ورئيسا.

٤-٥ الاسلوب التحليلى مقابل الأسلوب التجديدى

أدرج كيرتون الشخص التحليلى تحت فئة ما أطلق عليهم أصحاب الأسلوب التكيفى، وميز بينهم وبين أصحاب الأسلوب التجديدى، فأشار إلى أن التكيفى يميل إلى الدقة، والكفاءة، والحصافة، والنظام، والمنهجية فى أدائه للعمل المكلف به، مع المثابرة ضد السأم، والحفاظ على الدقـة فـى الأداء لمـدة طويلة، وتدفعه حاجته الشديدة للشعور بالأمان إلى المجاراة والاعتمادية، فهو شديد الشك فـى الـذات، وبالتالى يستجيب لنقد الآخرين بالمجاراة لإغلاق حالة التوتر لديه، مع الحذر عند الإقدام على فعل غير معتاد، مع الميل للسيطرة· وبالتالى نادرا ما يتحدى القواعد المألوفة، فإن فعل ذلك فيكون بحذر شديد، وفى ظل شروط خاصة (كأن يضمن تلقى قدر مرتفع من الدعم على هذا الخروج عن المألوف) كمـا يميل التكيفى ـ أيضا ـ عند معالجته للمشكلات إلى الاهتمام بحلها أكثر من اكتشافها، وهو ـ عندئـذ ـ يبحث عن الحل المتفق مع القواعد التى أقرتها الجماعة التى ينتمى اليها، ويـستمد منهـا أفكـاره، مفضلاً استخدام الحلول الجاهزة المألوفة، عن المخاطرة بتقديم حلول جديدة، فإن لـم تتـوافر حلـول مسبقة، فإنه يلجأ إلى إدخال التحسينات على ما هو موجود بالفعل، وبالتالى فهو يفضل أن يعمـل فـى

ظل تعليمات واضحة ومحددة. ولكل ماسبق، تعتبر المؤسسة الشخص التكيفى عنـصرا أساسـيا فـى ترسيخ نظام العمل داخلها، باعتباره شخصا مسئولاً، يمكن الاعتماد عليه دائما، وباعتباره قادرا علـى الحفاظ على تماسك الجماعة وتعاونها. وإذا ما عمل التكيفى مع التجديديين فإنه يمـدهم بالاسـتقرار، والنظام والترتيب، ويحثهم على مواصلة العمل، ويضع الأسس الآمنة للعمليات ذات الطابع المخـاطر التى يقوم بها التجديديون.

إن الصفات السابقة للشخص التحليلى ـ فيما يشير كيرتون ـ تجعله يقف على النقـيض مـن الصفات المميزة للشخص ذى الأسلوب الإبداعى، فيصف كيرتون الشخص ذا الأسلوب الإبداعى ـ أو ما يسميه كيرتون بالتجديدى ـ بأنه شخص غير منظم، خيالى، يميل للتفكير الافتراقى غير المـألوف، يتناول المهام من زوايا غير متوقعة، متحرر من قيود النظرة النفعية للأشياء، وهو لا يميل إلـى أداء المهام الروتينية، فإن كُلِف بها، لا يقوى على أدائها دفعة واحدة، كما يحاول دائما تفويض غيره للقيـام بها·فى مقابل ذلك، تجذبه المهام غير المعتادة، وهو يستطيع التحكم فى عملياته النفسية إذا مـا واجـه موقفًا غامضا، أو مشكلة غير تقليدية· ولأن لديه ثقة كبيرة بالذات وبما يطرحه من أفكار وحلول، نجده مستقلاً فى رأيه، لا يعطى اهتماما كبيرا للأعراف السائدة، فهو غير مجارٍ للجماعة التى ينتمى اليهـا، ولا يحتاج إلى الإجماع للحفاظ على اتجاهه فى التفكير، وهو قادر دائما على بلورة أهداف الجماعـة، ولكنه صدامى غالبا مع من يخالفه الرأي· وفيما يتصل بمعالجته للمشكلات نجد أنه بقدر سـعيه إلـى الوصول إلى حلول للمشكلات الموجودة بالفعل يكون ميله إلى اكتـشاف المـشكلات، والبحـث عـن الفروض المختلفة وراء ظهورها، ويتجه عند حل المشكلات إلى إعادة تنظيم المشكلة التـى تواجهـه، واعادة بنائها، متحررا من أية إدراكات أو عادات أو تصورات سابقة عند توليده للأفكار، وغير مبـالٍ بالقواعد المتفق عليها وبالتالى يميل إلى إنتاج حلول جديدة، غير متوقعة، وليست محل تنبؤ مـن قبـل الآخرين، ولذلك فهى تكون أقل قبولا من الجماعة فى بعض الأحيان. وتنظـر المؤسـسة للتجديـدى بوصفه أداتها للتطوير، فهو يحرك العمليات الدينامية التى من شأنها أن تحـدث التغييـرات الجذريـة الضرورية لتطور وبقاء واستمرار المؤسسة، والتى بدونها تتحجر·ومن الناحية العملية تعتبره المؤسسة الشخص النموذجى عند مواجهة المشكلات والأزمات المفاجـئة، وهو القادر على منع نـشوئها مـن الأساس، وذلك لحساسيته للمشكلات ولقدرته على التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها· ولكن تكمن خطورتـه فى أنه مُهدد لتماسك الجماعة وتعاونها بسبب تحديه للأعراف والقواعـد المألوفـة، وخروجـه عـن الإجماع، وعما هو متفق عليه بين أعضاء الجماعة التى ينتمى إليها وإذا ما تفاعـل التجديـدى مـع التكيفيين أو عمل معهم، فإنه يمدهم بالتوجه نحو المهمة، ويساعدهم على تحطيم النظريـات الـسابقة والمقبولة (عامر، ٢٠٠٢، Kirton, 1987·).

٦-٤ الأسلوب التحليلى مقابل الأسلوب التركيبى

يقابل نيكرسون بين فئة الأساليب التحليلية التى يعبر عنها بمصطلحات مختلفة مثـل: التحليـل[١] والاستقراء[٢]، والصرامة[٣]، والتقييد[٤]، والتقاربية[٥]، والصورية[٦]، والنقد[٧]، مقابل فئة الأسـاليب التركيبيـة التى يعبر عنهـا بمـصطلحات مثـل التركيبيـة[٨]، والاسـتنباط[٩]، والرحابـة[١٠] وعـدم التقييـد[١١]، والتباعدية[١٢]،واللاصورية[١٣]، والإبداعية[١٤].

وبالمثل يميز ستيرنبرج بين نمطين من الأفراد من يفضلون المهام التى تتعلق بما هو نـوعى، وتفصيلى، وعيانى، ويتطلب دقة فى التنفيذ (التحليليون)·مقابل من يفضلون المهام الأكثر عمومية فـى طبيعتها، والتى تتطلب تفكيرا تجريديا، فيفضل الـشخص الكلـى أن يتـصور ويعمـل فـى عـالم الأفكار(التركيبيون).

أما عن الأساس العصبى للأسلوب التحليلى مقابل الأسلوب التركيبى فقد تبين فى بحوث "ميللر" وعديد من البحوث والنظريات التى تتناول عمل الدماغ، أن النصف الأيسر من الدماغ تحليلى، بينمـا النصف الأيمن تركيبى، وأن الأول يقوم بدور كبير فى النشاطات الخاصة بالكلمات والأرقـام، بينمـا يقوم الثانى بالعبء الأكبر فى النشاطات الخاصة بالصور وتكون العمليات الخاصة بالنـصف الأيـسر متسلسلة متتابعة، بينما تكون عمليات النصف الأيمن متوازية متزامنة·ويختص النصف الأيسر من المخ بالعمليات الواقعية، بينما يختص الأيمن بالعمليات المجازية، ويتحكم الأيسر فى التخاطب اليومى مـع الآخرين، فى حين يُعد الأيمن هو مصدر التخيلات والأحلام، أما التهومـات والانفعـالات والـصور البصرية·(عبد الحميد،١٩٩٥، ص ٣١) أى أن المخ الأيسر ـ ـ كما يشير إلى ذلك جوزيف بـوجين ـ ـ عقلانى اتفاقى، استنباطى، متقطع، تجريدى، واقعى، غير افتراضى، تحويلى، خطى، تـاريخى، موضوعى، بينما النصف الأيمن حدسى، افتراضى، خيالى، مستقبلى، عيانى، مستمر، ترابطى، وذاتى، وغير خطى (ربما دائرى أو بندولى النشاط)، (المرجع السابق والصفحة نفسها).

---

(1) analytic
(2) deductive
(3) rigorious
(4) constrained
(5) convergent
(6) formal
(7) critical
(8) synthetic
(9) inductive
(10) expansive
(11) unconstrained
(12) divergent
(13) informal
(14) creative

وكما هو واضح فإن كثيرا من الصفات التى توصف بها الأساليب التحليلية (السابق الإشارة اليها)، تتشابه مع الوظائف التى يقوم بها الشق الأيسر، والأمر بالمثل فيما يتصل بالتشابه بين الصفات التى توصف بها الأساليب التركيبية، والوظائف التى يقوم بها الشق الأيمن. وهكذا نكون قد بينا ما يميز أسلوب الشخصية التحليلى (التكيفى) عن أسلوب الشخصية التجديدى (الإبداعى)، وأسلوب الشخصية التركيبى.